الأخيرة

الضياء
بهرا
أسبوعية سياسية عامة
تصدرها الحركة الديمقراطية الآشورية

صاحب الامتياز
يونادم يوسف كنا

رئيس التحرير
جورج إسحاق كوركيس

تطبع في بغداد
الإدارة والتحرير: بغداد ـ زيونة ـ تقاطع شارع الربيعي هاتف: ٧٧٢٩٧٣٠
فرز الألوان: مركز الضياء

عنوان أميركا:
(A.D.M)P.OBox 471
Hazel Park MI.48030

عنوان أوروبا:
ADE Bahra
Box 10069 58010
Linkoping

العدد٤٠٣ – الأحد٧ تشرين الأول ٢٠٠٧م– ٦٧٥٧ آ
www.zowaa.org *** E-Mail: bahra@zowaa.org
Bahra No. 404 Sun. 7 Oct 2007

مرايا لإيه

حميد الموسوي

المحراث والسيف

h_Mossawy@yahoo.com

"على الناس حماية نظامهم اذا ارادوا يوما ما التمتع بحكومة حرة، فالظروف المختلفة تتطلب افعالا مختلفة وعلى الرئيس الحكيم ان يقرر اذا كان الوقت يتطلب محراثا ام سيفا ويجب على الجميع ان يكونوا صناع سلام".

وردت هذه العبارة المجتزأة المعربة في نص من نصوص العهد القديم، وقد اتخذها بعض رؤساء الغرب منهجا ودليل عمل خلال فترات حكمهم، كما استفادت منها شعوبهم وطبقتها على أرض الواقع من حيث تقصد الالتزام بتلك الوصية او لا تقصد.

هذا التطبيق والالتزام المقصود او غير المقصود شكل عقدا او ميثاقا بين الحاكم وشعبه بحيث اوجد طرفين متوازنين لمعادلة متكاملة أسهمت في قيام دولة النظام والقانون ونشوء سياسات ناضجة أنعشت مجتمعاتها اقتصاديا وعلميا وثقافيا وحققت طفرات سريعة في كافة مفاصل الحياة حتى وصلت اعلى درجات الرقي والحضارة والتطور. ومع ان هذه الافكار والحكم والنظريات ليست بغريبة عن معتقداتنا وغير بعيدة عن مفاهيمنا وثوابتنا الاصيلة. ومع ان هذه القواعد من صلب تراثنا، ومع ان هذه المعاني من لب حضارتنا بدليل هذا الغيض من فيض خزيننا النفيس وهذه القطرة من بحر احكامنا ووصايانا القدسية:

- يستقيم الملك بالعدل مع الكفر ولا يستقيم بالظلم مع الايمان.
- واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم.
- وامرهم شورى بينهم..
- واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا.

مع وجود هذا الارث السماوي الرباني التنظيري التربوي الانساني ومع وجود تطبيقاته الواقعية الميدانية على يد الانبياء والرسل والمصلحين بأمثلة تسد الآفاق وتملأ بطون الموسوعات.. مع كل ذلك ظلت معادلتنا مهتزة، مرتبكة عرجاء يعوزها التوازن وينقصها التطبيق، وظل حكامنا مترددين بين السيف والمحراث فمنهم من لم يعط للسيف حقه ولا للمحراث حقه، ومنهم من وضع احدهما مكان الآخر، واكثرهم تعكزوا على السيف السيف وحده وكسروا كل المحاريث!، حتى صار سلوكهم هذا مدعاة لانسحاب الجماهير عنهم وتخليها، وانصراف الناس الى مصالحهم الخاصة واهتماماتم اليومية غير عابهين بدولة او نظام او وطن فقد كسر اولئك الحكام عرى العقد الاجتماعي واماتوا روح المواطنة في نفوس شعوبهم المقهورة!.

والمصيبة الكبرى ان الكل يعرف "ان من اراد ان يكون فيكم عظيما فليكن لكم خادما".

والجميع يرددون:

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى
مضرٌ كوضع السيف في موضع الندى

أنتبه! التلفزيون عدوٌ لطفلك بعد عامه الخامس

بهرا ـ وكالات

ما تزال مشاهدة الاطفال الصغار للتلفزيون تمثل معضلة بالنسبة للآباء الذين يعلمون بضررها المحتمل على النمو ولكن دراسة نشرت نتائجها الأثنين اظهرت ان الاطفال الذين يحجمون عن الافراط في المشاهدة بعد بلوغهم خمسة اعوام ونصف العام لا يتعرضون لمشكلات.

وقالت رئيس فريق البحث الدراسة كاميلا مستري بكلية جونز هوبكنز بلومبرج للصحة العامة "ان عددا من الدراسات اظهرت نتائج سلبية للمشاهدة الطويلة للتلفزيون. ومع ذلك فان توقيت المشاهدة اعتبار مهم".

وتابعت "ان تقليل المشاهدة الى المستويات المقبولة قد يقلل من خطورة التعرض لمشكلات سلوكية واجتماعية".

واستندت الباحثة في تقريرها الى دراسة نشرت في دورية طب الاطفال التي تصدرها الاكاديمية الاميركية لطب الاطفال.

ونشر فريق البحث خطوطاً ارشادية تدعو لعدم السماح للاطفال اصغر من عامين بمشاهدة التلفزيون وقصر مشاهدة الاطفال فوق هذا السن الى اقل من ساعتين في اليوم. كما أوصى الفريق بعدم وضع تلفزيون في غرفة نوم الطفل.

وذكر التقرير "رغم هذه التوصيات فان العديد من الأطفال يقضون امام التلفزيون اكثر من ساعتين".

وحلل الباحثون مقابلات اجريت على ثلاثة اعوام منفصلة مع امهات قرابة ٢٧٠٠ طفل لمعرفة عادات المشاهدة لدى الاطفال وما اذا كانوا يميلون للقلق والاكتئاب او لديهم مشكلات في النوم أو اخرى في التركيز او يظهرون سلوكا عدائياً او يفتقرون لمهارات اجتماعية.

وكان ١٦ في المئة من الاطفال الذين اجريت عليهم الدراسة شاهدوا التلفزيون اكثر من ساعتين في اليوم في عمر عامين ونصف ولكن عدد ساعات المشاهدة قلت بعد بلوغهم خمسة أعوام ونصف.

وقالت الدكتورة سينثيا منكوفيتز عضو فريق البحث "ان الاطفال الذين قللوا فترة مشاهدتهم للتلفزيون بعد بلوغهم خمس سنوات ونصف لم يكونوا اكثر عرضة لمشكلات سلوكية واجتماعية".

واظهرت الدراسة ان واحداً من بين خمسة اطفال شاهدوا التلفزيون ساعتين على الأقل في اليوم طوال فترة الدراسة كانوا أكثر عرضة لمشكلات سلوكية.

وأظهرت أيضاً أن الاطفال الذين اصبحت مشاهدة التلفزيون عندهم عادة كانوا في خطورة أكبر ببلوغهم عامهم الخامس.

وذكرت الدراسة ان اثنين بين كل خمس اطفال ذوي الخمسة أعوام كان لديهما جهاز تلفزيون وهو من كان يعرضهما لمشكلات في النوم.

مذكرات زوجة توني بلير مقابل ٣ثلاثة ملايين دولار

بهرا ـ متابعات

AFP

وافقت شيري بلير زوجة توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني السابق، على كتابة قصة حياتها كاملة، تنقل خلالها صورة واقعية لما عاشته وأسرتها في ١٠ داوننغ ستريت مقر رئاسة الوزراة البريطانية وذلك مقابل ١،٥ مليون جنيه استرليني، أي حوالى ٣ ملايين دولار. وسوف ينشر الكتاب في شهر تشرين الأول القادم ليلقي بظلاله على المؤتمر السنوي لحزب العمال.

ويذكر أن شيري بلير ستنشر في مذكراتها أدق تفاصيل حياتها متجاهلة بذلك الحساسية التي يفرضها سياج الخصوصية، لأن هذا النوع من المذكرات لا قيمة له دون الخوض في غمار الحياة الخاصة بكل تفاصيلها.

وفي إشارة إلى أن السيدة بلير ستتذكر الوقائع التفصيلية لحياتها الخاصة، قال الناشر براون إن الكتاب سوف يكون ساخنا وصادقا و يرسم صورة فكاهية بشكل كبير لحياة أسرة تعيش في ظروف غير عادية.

ومن المتوقع أنها لن تكشف الغطاء فقط عن حياتها الزوجية مع رئيس الوزراء السابق، ولكنها أيضا ستكشف عن حياة أبنائها الأربعة الذين كانت تحجبهم بشدة عن الملاحقات الإعلامية. ومن المحتمل أن يكشف الكتاب عن الصداقة الغريبة التي استمرت لمدة ١٣ سنة بينها وبين عارضة الأزياء كارول كابلين وفضيحة "شيري غيت"، إضافة إلى نشأتها في ليفربول.

أما زوجها توني بلير فقد احتفظ لنفسه بمذكراته وأعلن في الشهر الماضي أنه استأجر مؤسسة بيل كلينتون الأمريكية لإجراء صفقة على كتابه والتي من الممكن أن تحقق ٦ مليون جنيه إسترليني.

أوبرا وينفري تتصدر ثالث قائمة لـ (فوريس) في٢٠٠٧

بهرا ـ وكالات

احتفظت مقدمة البرامج التلفزيونية الأمريكية أوبرا وينفري، بصدارة قوائم التصنيف الذي تجريه مجلة "فوربس" لأكثر المشاهير ثراءً، بعدما احتلت الإعلامية السمراء المركز الأول بثالث قائمة للمجلة الأمريكية هذا العام.

وتصدرت أوبرا وينفري، التي تعد واحدة من أشهر مقدمي البرامج الحوارية في شبكات التلفزيون الأمريكية، قائمة "فوربس" التي صدرت هذا الأسبوع، لأغنى ٢٠ شخصية تلفزيونية مشهورة، وهي واحدة من أحدث القوائم التي يتم نشرها على موقع forbes.com على الانترنت.

وكانت الإعلامية الشهيرة، البالغة من العمر ٥٣ عاماً، قد احتلت المركز الأول بقائمة "فوربس" لأكثر ٢٠ شخصية نسائية مشهورة ثراءً، في كانون الثاني الماضي، قبل أن تعتلي قائمة أخرى بعد نحو ستة شهور، لأبرز مائة شخصية شهيرة، وهي نفس القائمة التي تصدرتها في وقت سابق.

وحققت مجموعة شركات إعلامية للترفيه والنشر، تمتلكها وينفري التي يلقبها البعض بـ "إمبراطورة الإعلام"، دخلا بلغ حوالي ٢٦٠ مليون دولار، خلال الفترة من حزيران من العام ٢٠٠٦، إلى نفس الشهر من العام الجاري، وفقا لما ذكرت أسوشيتد برس.

وجاء في المرتبة الثانية، الممثل الكوميدي جيري ساينفيلد، الذي يمتلك مجموعة سيارات نادرة من طراز "بورشيه"، بعدما حقق دخلا إجماليا خلال نفس الفترة، وصل إلى ٦٠ مليون دولار، نظير مشاركته في الحصول على إيرادات عرض مسلسل يحمل اسمه.

أما سايمون كويل، عضوفريق التحكيم ببرنامج "أميركان أيدول"، الذي تبثه شبكة "فوكس"، فقد جاء في المركز الثالث، بإيرادات بلغت ٤٥ مليون دولار، تلاه ديفيد ليترمان في المركز الرابع برصيد ٤٠ مليون دولار، ثم دونالد ترامب وجاي لينو في المركزين الخامس والسادس، برصيد ٣٢ مليون دولار لكل منها.

APP

معجزة فقط تنقذ نمور الهند من الهلاك

بهرا ـ متابعات

قال عالم بارز الاربعاء إن النمور الهندية التي يتضاءل عددها باستمرار لن تتمكن من الصمود وان الامر يتطلب معجزة لانقاذ النمور الباقية على قيد الحياة بسبب تدمير موطنها والصيد غير المشروع.

وقال فالميك ثابار قبل بدء قمة رويترز للبيئة هذا الاسبوع ان فشل السلطات في فهم حاجات النمور وتوفير الحماية لها أدى الى انخفاض عددها الى ١٣٠٠ نمر بعدما كان عددها ٣٧٠٠ نمر في عام ٢٠٠١/ ٢٠٠٢.

وقال ثابار الذي قضى ٣٠ عاما في دراسة وتسجيل سلوك النمور وشن الحملات لانقاذها من الانقراض ان هناك " حاجة لمعجزة لانقاذ النمور الهندية. ولكني لا اؤمن بالمعجزات حيث أن الالتزام تجاه انقاذ النمور غير موجود".

ويوجد في الهند نصف عدد النمور الباقية على قيد الحياة في العالم ولكنها تواجه الكثير من الاخطار بسبب زيادة الطلب على جلود وعظام النمر لصناعة الادوية الصينية التقليدية القديمة.

وكتب ثابار "٥٥ عاما" ١٥ كتابا عن النمور وقدم أكثر من ٢٠ فيلما وثائقيا للقنوات التلفزيونية والاذاعية منها هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" وقناة "ناشيونال جيوغرافيك و"ديسكفري" وغيرها.

وقال ثابار "ما يحدث الآن مأساة كبيرة. لا أحد يفهم احتياجات النمور. واللجان التي تنشأ للعناية بالنمور تعج بأناس لا يعرفون أي شيء عن النمور".

وأضاف أن بقاء النمر يعتمد على العمل السريع والاصلاح والحماية القوية للحيوانات ومواطنها.

وتابع ثابار انه بدلا من ذلك تقوم الحكومات بتعريض الحيوانات لخطر أكبر بقانون جديد يعطي الحق للناس باستغلال موارد الغابات ويدعو الى التعايش بين الانسان والنمور في الغابات. وأوضح أن "الاسود لا تعيش مع البشر في افريقيا. والنمور من فصيلة جاغوار لا تعيش مع الانسان في أميركا الجنوبية. كما لم تعش النمور والفهود مع الانسان من قبل في الهند".

وقال ان التعايش بين الانسان والنمر "خرافة. وهم. انه الكارثة الاكبر التي بدأت الحكومة الحالية تصديقها".

ووافقت الحكومة على قانون "حقوق استغلال الغابات" في العام الماضي. ومن المقرر أن يسري خلال الشهور المقبلة وهو يمنح الفقراء حق امتلاك والانتفاع بموارد الغابات الغنية في البلاد.

ولكن القانون أثار جدلا كبيرا بين نشطاء في مجال حماية البيئة والحكومة الهندية بشأن ما اذا كان القانون قد يساهم في حماية النمور أو تعريضها لمزيد من الخطر.

وأوضح ثابار انه في الفترة بين عامي ١٨٥٠ و١٩٥٠ قتل على الاقل مئة ألف نمر على يد الانسان. كما قتل ٢٥ ألف انسان ببراثن النمور التي افترست أيضا نحو مليون رأس من الماشية مما يثبت أن هناك صراعا كبيرا بين الانسان والنمر.

وقال ثابار "ولكن سياسيينا لم يدركوا ذلك.. يعتقدون أنه يمكنك أن تربت على النمر".

وأضاف انه لن تكون هناك حماية قانونية للمتنزهات العامة والمحميات الطبيعية مما يتركها عرضة لقاطني الغابات ومافيا الصيد غير المشروع وتجارة الخشب.

وقال "هذه هي نهاية الغابة في الهند. انه مثل افتتاح بنك ثم دعوة العامة لنهبه".

وبالرغم من مسيرته المتميزة قال ثابار انه فشل في معركته لحماية نمور الهند.

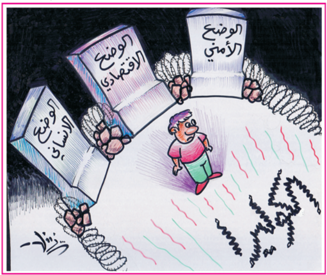

كلاسيكيات

عدنان الحسني

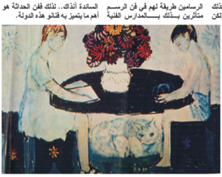بالعروج على موضوعات قد سبقت نرى بأن فن الرسم كان يتأثر أيما تأثر بالمحيط والبيئة.. وحتى اللون في اللوحات ربما يخضع لهذه الحقيقة، وليس بالضرورة حتما ان يكون ذلك قانونا يخضع له النقاد ولكنه يحمل شيئا من الصحة.. وقد أضحت بعض دول اوربا الشرقية متأثرة بما ذكر سابقا.. وإن كان الفن في روسيا رائدا في التأثير على بعض دول الاتحاد السوفييتي سابقا.. ومن المفيد ان نذكر ان الفن وبخاصة فن الرسم فتي في بعض هذه الدول التي استقلت لاحقا عن الاتحاد السوفيتي سابقا.. وقد تأثر الفنان في هذه الدول بالحرف والعادات والتقاليد كما هو في كل المناطق الا إن تأثر الفنان في هذه الدول كان تأثرا بيّنا حيث أرشف الرسام كل عادات وتقاليد هذه الدول وابداعات العمال والصناعيين وكذلك الحرف من حياكة وبيع.. ولكن سرعان ما اتجه الفنان الى التعبير والرمزية وكأنه تأثر بما يحيط به من مدرسة فنية عريقة حيث أثر في ذلك شمال أوربا وما يجاور هذه الدول من دول كانت مهدا لهذه المدارس الفنية.. ومن هذه مولدافيا حيث كانت كسائر المنطقة خاضعة لمفاهيم بيئية معينة إلا انها استطاعت ومن خلال بعض فنانيها ان ترقى بمستوى فن الرسم الى محاكاة الواقع والقيم الاجتماعية السائدة فأنتجت لوحات أخذت طريقها الى الشهرة في نفس المحيط واستطاع رساموها ان ينفلتوا من المحلية الى ما جاورها من بلدان وقد اتخذ بعض هؤلاء الرسامين طريقة لهم في فن الرسم متأثرين بذلك بالمدارس الفنية السائدة آنذاك.. لذلك ففن الحداثة هو أهم ما يتميز به فنانو هذه الدولة.